

**إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية  
التفكير الإيجابي لدي الجماعات الإلكترونية**

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٩/٧  
تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/١٠  
تاريخ القبول ٢٠٢١/٩/٢٥

إعداد

**د/ أيمن احمد عصام الدين محمد**

مدرس بقسم خدمة الجماعة  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسوان

**د/ محمد سيد عباس دندراوي**

أستاذ خدمة الجماعة المساعد  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسوان



## إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية

### اعداد وتنفيذ

د/ أيمن احمد عصام الدين محمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسوان

د/ محمد سيد عباس دندراوي

أستاذ خدمة الجماعة المساعد  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة أسوان

### المخلص:

يعتبر التعلم التشاركي مدخلا أو استراتيجية للتعليم، يعمل فيه المتعلمون معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة لإنجاز مهمة أو تحقيق هدف تعليمي مشترك، حيث يتم اكتساب المعرفة و المهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك ونظرا للتطور التكنولوجي و ظهور تقنيات الويب ، فقد ظهر ما يسمى بالتعلم التشاركي عبر الانترنت، و بيئات التعلم التشاركية عبر الويب، وهي بيئات متعددة الأدوات. ويساهم التعلم التشاركي الإلكتروني في دعم جودة التعلم وتحسين مخرجاته، من خلال تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية لمخرجات التعليم الجامعي، وتوظيف البنية المعرفية في مجال سوق العمل ويمكن ان يساهم ايضا في التفكير الإيجابي بين الشباب في الجماعات الإلكترونية وقد استهدفت الدراسة الحالية الإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية ؟ وقد خلصت الدراسة الى ان التعلم التشاركي يمكن ان يساهم في تنمية الطموح بين الشباب الجامعي من خلال الجماعات الإلكترونية وان يساهم في التفوق بين الشباب و في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدى الجماعات الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم التشاركي الإلكتروني - الجماعات الإلكترونية - التفكير الإيجابي .

## Electronic participatory learning in developing positive thinking among electronic groups.

### Abstract

Participatory learning is an approach or strategy for education, in which learners work together in small or large groups to accomplish a task or achieve a common educational goal, where knowledge, skills and trends are acquired through joint teamwork. Online collaborative, web-based collaborative learning environments, which are multi-tool environments. Electronic participatory learning contributes to supporting the quality of learning and improving its outcomes, through the development of social and personal skills for university education outcomes, and the employment of the knowledge structure in the field of the labor market. It can also contribute to positive thinking among young people in electronic groups. The current study aimed to answer a main question: "What are the contributions of electronic participatory learning in developing positive thinking among electronic groups"?

The study concluded that participatory learning can contribute to the development of ambition among university youth through electronic groups and contribute to excellence among young people and in developing a sense of responsibility among electronic groups.

Key words: E-learning collaborative- Electronic groups - Positive thinking.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية الهدف الرئيس للعملية التعليمية والتربوية في أي دولة من دول العالم، إذا أصبح يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها بحيث تكون قادرة على التعامل والتفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر. (علي، ٢٠٠٩، ٢٥)

ويعتبر الشباب الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها كافة المجتمعات وهو الأساس الذي يعتمد عليه التقدم في مختلف الميادين، حيث أنه يقع عليه العبء الأكبر في عملية الإنتاج وتحقيق التنمية، الأمر الذي يتطلب رعايته وتربيته على تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتنشئته التنشئة السوية واكسابه القيم والاتجاهات المجتمعية ليكون نواة التقدم والرفاهية الإجتماعية والإقتصادية المنشودة. لذا أصبح الاهتمام بالشباب في عصرنا الحاضر هو مركز الاهتمام بالنسبة لكافة الدول النامية والمتقدمة، وذلك من خلال توفير الأجهزة والمؤسسات القادرة على إشباع احتياجات الشباب والعمل على رفع مستواهم الإجتماعي والثقافي. (أبو زيد، ٢٠١٢، ٤٧١٥)

ويهدف التعليم الجامعي إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في مختلف التخصصات، ومن ثم يمكننا القول بأن التعليم الجامعي هو قاطرة المستقبل، وطلاب الجامعة هم أمل المجتمع في التقدم والتطور، ولا تقتصر الدراسة في المرحلة الجامعية على اكتساب المعارف والمعلومات فقط، وإنما يتم من خلالها بناء شخصية الطالب في مختلف جوانبها، كما يتم فيها إعداد الطالب للقيام بدوره في النهوض بالمجتمع، من خلال إعدادهم ليمارس مهنة المستقبل، ولكي يتم هذا الإعداد بشكل سليم لا بد وأن تتوفر مجموعة من العوامل التي تساعد الطالب على النجاح والإنجاز في مسيرة حياته الجامعية. (محمد، ٢٠١٧، ٧٧)

وتحاول معظم مؤسسات التعليم العالي تطوير برامج التعلم من بُعد لتواكب متطلبات وفرص العمل بالسوق،

لما لها من سرعة في الاستجابة للمتغيرات الحديثة وأنها أكثر مرونة وغير مكلفة اقتصادياً، وهذا يتطلب من المؤسسات الجامعية أن تعيد بناء تركيبها مرة أخرى. (James Levin, 2010, 3)

ولكي يحقق الفرد النجاح في حياته ويحي حياة متوازنة، يجب أن يفكر بإيجابية، ويعدل من أسلوب حياته، ومن نظراته تجاه نفسه والآخرين، ويسعى إلى التطوير الدائم في جميع جوانب حياته.

والتفكير الإيجابي أحد أنماط التفكير الذي يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف القوى الكامنة بداخله، كما يساعده على تغيير حياته نحو الأفضل، باستخدام أساليب وأنشطة إيجابية. (الأصاري، ٢٠١٢، ٥)

والشباب الجامعي في حاجة إلى تعليم التفكير وتعليم مهاراته من خلال تزويده بالفرص الملائمة للتطبيق والتحليل والاستنباط والاستقراء إلى جانب تشجيع المناقشة والتعلم النشط وتنمية ثقة الشباب بأنفسهم، فالتفكير الإيجابي الفعال يتوفر به شرطان أحدهما إتباع أساليب ومنهجية سليمة والآخر استخدام أفضل المعلومات وأكثرها دقة. (معمار، ٢٠٠٦، ٣١)

فاستهدفت دراسة (عبد الرؤوف، ٢٠٠٦) التعرف على أثر استخدام برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الجماعي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالعريش وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود فروق دالة احصائياً بين أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التفكير الجماعي لصالح القياس وأشارت الدراسة إلى افضلية أسلوب التعلم المعتمد على التشارك في تنمية التفكير.

وأشارت دراسة (منشد، ٢٠١٣) إلى أن التفكير بإيجابية يمكن صاحبه من التعامل مع ضغوط الحياة باستخدام أساليب تمكنه من التعامل مع المشكلات ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تضافر جهود المؤسسات الحكومية والتعليمية على وجه الخصوص

للتوعية بأهمية اكتساب مهارات التفكير الإيجابي للطلاب وممارسة برامج من شأنها تنمي هذه المهارات.

وتوصلت نتائج دراسة ( محمد ، ٢٠١٥ ) الي أن استخدام استراتيجتي للتعلم الإلكتروني ببرنامج تدريبي عن بعد في تنميه مهارات التفكير الابداعي لتصميم و تطوير المحتوى الرقمي التفاعلي لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية واتجاهاتهم ، الي ان البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيه التعلم التشاركي كان له بالغ الاثر في زياده التحصيل وتنمية مهارات تصميم و تطوير المحتوى الرقمي التفاعلي وأيضا تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي أعضاء هيئة التدريس .

ويواجه العالم اليوم في القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحديات والتحويلات السريعة والمتلاحقة، وتتمثل هذه التحديات في التقدم العلمي والتكنولوجي غير المسبوق في شتى المجالات، والاتجاه نحو العولمة بشتى مظاهرها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة عن ثورة الاتصالات والمعلومات والتي تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات زمنية قصيرة جداً، حيث حدثت طفرة هائلة في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية والوسائط المتعددة والشبكة العنكبوتية للمعلومات.(محمد،٢٠٠٥،٢)

وأمام هذا التقدم الإلكتروني المذهل كان لزاماً على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة المعلومات " الإنترنت " لأن الجامعة واحدة من أهم المؤسسات القادرة على مواجهة تلك التحديات، وهي مركز الإشعاع العلمي والحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته وحضارته الإنسانية. (الكريم، ٢٠٠٩، ٧)

والعصر الحديث لا يحتاج لتنمية التحصيل المعرفي والاداء المهارى فقط بينما يحتاج بصورة ملحّة

وضرورية الى تنمية التعامل والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين، وبيئة التعلم التشاركي الإلكتروني تضمن تعزيز التفاعل والتنافس والتشارك بين الطلاب بعضهم البعض ، وذلك من خلال تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون في صياغة المناقشات أو اعادة تنظيم المواد، ومن خلال طرح أفكار المتعلمين وآرائهم الخاصة يتم التقويم الذاتي والجماعي لها(عبدالعزيز، السيد، ٢٠١٦، ٣٣٥) .

ويعتبر التعلم التشاركي مدخلا أو استراتيجيه للتعليم، يعمل فيه المتعلمون معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة لإنجاز مهمة أو تحقيق هدف تعليمي مشترك، حيث يتم اكتساب المعرفة و المهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك ونظرا للتطور التكنولوجي و ظهور تقنيات الويب ، فقد ظهر ما يسمى بالتعلم التشاركي عبر الانترنت، و بيئات التعلم التشاركية عبر الويب، وهي بيئات متعددة الأدوات. (سعد، ٢٠١٧) .

فقد أشارت دراسة ( stahl , G and et , 2006 ) الي أن التعلم الإلكتروني التشاركي هو مدخل تعليمي معنى بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنباً الى جنب بمساعده الكمبيوتر والانترنت ، وذلك لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي وليتمكن المتعلمون مناقشة افكارهم وطرح آرائهم ووجهات نظرهم وتبادلها.

واستهدفت دراسة(علي، ٢٠١٣) تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي تقوم على توظيف الشبكات كفضاء تعليمي اجتماعي وتحديد أسس تصميم بيئة التعلم المقترحة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة التوسع في استخدام بيئات التعلم التشاركي عبر الشبكات الاجتماعية في أعداد طلاب كليه التربية عموماً والشعب العلمية خصوصاً، لما في ذلك من تأثير ايجابي على مهارات التواصل الإلكتروني لديهم لهم وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلم في ظل تصاعد وتيره توظيف أدوات الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم.

ويساهم التعلم التشاركي الإلكتروني في دعم جودة التعلم وتحسين مخرجاته، من خلال تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية لمخرجات التعليم الجامعي، وتوظيف البنية المعرفية في مجال سوق العمل (حماد، ٢٠٢٠، ٥٧).

فقد هدفت دراسة (عبدالله، ٢٠٠٦) التعرف علي أثر استخدام برنامج قائم علي التعلم التشاركي في تنمية التفكير الجماعي لدي طلاب الجامعة واستخدمت المنهج التجريبي علي عينة تجريبية واحدة وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين أداء الجماعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي مقياس التفكير الجماعي لصالح القياس البعدي .

وكذلك استهدفت دراسة (قاسم، ٢٠١٣) والتي هدفت الي التعرف علي فاعليته التعلم التشاركي عبر الانترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، واستخدمت المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وتوصلت نتائج الدراسة الي فاعلية بيئة التعلم التشاركية المقترحة في تنمية التحصيل المعرفي، ومهارات حل المشكلات، والاتجاه نحو التعلم من خلال بيئة التعلم التشاركي.

وكذلك استهدفت دراسة (العتيبي، ٢٠١٦) والتي هدفت الي التعرف علي فاعلية نموذج مقترح للتعلم بالمشروعات قائم علي التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة ، واستخدمت المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وبعد تطبيق أدوات الدراسة ، أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار التفكير الناقد ومقياس فاعلية الذات لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك استهدفت دراسة (سلامة، ٢٠٢٠) والتي هدفت الي اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم

على التعلم التشاركي الإلكتروني في خفض قلق الاختبار لدى طلاب الجامعة، استخدمت المنهج التجريبي لمناسبتها ، باستخدام مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ، أثبتت نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قلق الاختبار فقد انخفضت بعد البرنامج التدريبي، بما يعني فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في خفض قلق الاختبار لدى أفراد المجموعة التجريبية.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تتعامل مع الإنسان في كل مراحل حياته وفي كافة المواقف الحياتية ولم تغفل عن الاهتمام بالشباب ليس كمرحلة عمرية لها خصائصها واحتياجاتها والسعي نحو اشباعها، بل وضعت أسساً علمياً لتقديم أوجه الرعاية المختلفة لهم اجتماعياً، وثقافياً وفنياً، ورياضياً، ودينياً، وسلوكياً، ومن خلال مجموعة برامج تقدم من خلال أنشطة وخدمات عن طريق مؤسسات أقامها المجتمع لتقديمها، وأعد المتخصص الذي تساعده عملية الإعداد المهني لممارسة هذا الدور مع الشباب (رشوان ، ٢٠٠٦، ١).

وتعتبر قضايا تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بل والعالم أجمع من القضايا التي تبرز الحاجة إلي تطوير تقنيات التعليم بما يسمح بخريج ممارس لديه القدرة علي تحقيق أهداف المهنة وفي ذات الوقت التعامل مع المتغيرات المتلاحقة في العالم سواء أكانت تلك المتغيرات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. (سليمان ، عبدالمجيد ، ٢٠٠٥، ٦).

وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف الي إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهئية المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي

يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية (مرعي ، ٢٠٠٦ ، ٥).

وطريقة العمل مع الجماعات من أهم الطرق الخدمة الاجتماعية اهتماماً بزيادة الوعي لدى جميع فئات المجتمع ، حيث تهدف من خلال ممارستها المختلفة مستخدمة الحياة الجماعية في العمل على زيادة وعي الأعضاء والعمل على تنمية مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية والقدرة على المشاركة الجماعية الفعالة مما يكسب الأعضاء العديد من المهارات لإعدادهم الإعداد السليم للتفاعل الاجتماعي مع مجتمعهم .(ابراهيم، ٢٠١٤ ، ٥١٩٠)

فطريقة العمل مع الجماعات تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية ، وتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد من خلال عملية التفاعل ، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية ، إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ، ومن ثم يتعلم نسق السلوك والمهارات من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي (عطيه ، ٢٠٠٣ ، ٣٥٨).

ويمكن لطريقة العمل مع الجماعات أن تسهم في تنمية شخصية أعضاء الجماعة وإكسابهم المهارات المختلفة وكذلك القدرة على التفكير الإيجابي من خلال التفاعل الجماعي عبر الجماعات الإلكترونية .

فقد أكدت دراسة (بدر الدين، ٢٠١٠) على أهمية التعليم عن بعد والتعلم في الخدمة الاجتماعية بوجه عام وخدمة الجماعة بوجه خاص ، كما ركزت الدراسة على أساليب ممارسة التعليم عن بعد في خدمة الجماعة للطلاب وإكساب الطلاب المهارات والمعارف والاتجاهات حتى يمكن الاستفادة من هذه الوسائل التكنولوجية لإثراء الممارسة المهنية وتطوير أساليبها وتكسيكيتها.

وهدفت دراسة (فرغلي، ٢٠١٤) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في خدمة الجماعة في تنمية التفكير الإيجابي، واستخدمت الدراسة المنهج

التجريبي، كما تمثلت أدوات الدراسة في تحليل محتوى التقارير الدورية، وبناء البرنامج التدريبي المقترح، وتصميم مقياس التفكير الإيجابي والذي اشتمل على أربعة أبعاد تمثلت في الثقة بالنفس، التفاؤل، الشعور بالنجاح، الشعور بالسعادة، وتكونت عينة الدراسة من (٩) طلاب من الذين تم تدريبهم في نادي التعاون الرياضي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في طريقة خدمة الجماعة على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب، كما ان البرنامج التدريبي في خدمة الجماعة قد أدى إلى تنمية الشعور بالسعادة والنجاح لدي الطلاب.

وحاولت دراسة (صالح، ٢٠٢٠) تحقيق هدف عام وهو تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية خاصة مهارتي حل المشكلة وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وذلك من خلال ممارسة برنامج للتدخل المهني تركز أنشطته على المناقشة الجماعية بمختلف أساليبها، وإثبات صحة فروض الدراسة تم ممارسة البرنامج مع جماعة تجريبية مكونة من (١٢) طالب من طلاب التدريب الميداني بالفرفة الثالثة تم اختيارهم بعد التأكد من احتياجهم إلى تنمية التفكير الإيجابي لديهم عن طريق نتائج القياس القبلي للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني الذي وضعته الباحثة لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب وخاصة مهارتي حل المشكلة وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

فالجماعات تؤثر على مكونات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة ومن أهمها الجماعات الإلكترونية وتسمى بالجماعات الافتراضية أو جماعات المحادثة أو الجماعات الإلكترونية، حيث أن الجماعات الإلكترونية لم تعد بالمفهوم السابق للجماعة، وإنما هذا المفهوم أصبح ناقصاً ولا بد من إعادة صياغته، فظهور وسائل التكنولوجيا والاتصال الإلكترونية مثل التلفزيون والإنترنت والهاتف المحمول أصبح للجماعة مفهوم آخر له علاقة وطيدة بتلك الوسائل الإلكترونية(حسن ، ٢٠١٤ ، ١١)



وتعد الجماعات الافتراضية أحد أنواع الجماعات التي تستخدم كأداة لمساعدة الأفراد في طريقة العمل مع الجماعات لإكسابهم السلوك والتفكير الإيجابي من خلال التشارك عبر التقنيات الحديثة في بيئات تعلم الكترونية .

ومن خلال الجماعات الإلكترونية يمكن التشارك في العملية التعليمية ، حيث تتيح للأعضاء التشارك ويتم تشجيعهم على الاتجاه الى التفكير الإيجابي ونشر التفاؤل والمثابرة والطموح وتحمل المسؤولية بين أعضاء هذه الجماعات .

فقد اشارت دراسة (S Henrique, A. 2008) إلى أن الجماعات الإلكترونية نظام يوفر مساحة لتوليد المعرفة وليس فقط استقبال وتبادل المعرفة المتوفرة ويتم ذلك عن طريق المناقشات، بالإضافة إلى إتاحة فرص المشاركة في المجتمع وزيادة الشعور بالانتماء من خلال تبادل المعرفة وتوافق الآراء والتعاون والثقة بين الأعضاء.

واستهدفت دراسة ( محيي الدين، ٢٠١١) تحديد امكانية استخدام تكتيكات الجماعة في تنمية المسؤولية لدى الشباب في المجتمع الافتراضي ، وتوصلت نتائج الدراسة الي أنه كل من النوعين من الجماعات يمكنها أن تساهم من خلال التفاعل الذي يحدث بين أعضائها في تنمية اهتماماتهم بما يدور حول الجماعات الافتراضية كما توصلت الدراسة أيضاً إلى تصور مقترح لاستخدام تكتيكات الجماعة في تنمية المسؤولية لدى الشباب في المجتمع الافتراضي.

واكدت دراسة ( العربي، ٢٠١١) بأنه يمكن أن تكون هناك ممارسة مهنية طريقة العمل مع الجماعات الافتراضية المشكلة في الفضاء الخارجي، حيث يمكن أن تستخدم خدمة الجماعة الاطر والمعارف النظرية التي تتناسب مع طبيعة هذه الجماعات مثل النظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الجماعات الصغيرة وعدد من الأساليب المهنية والوسائل في طريقة العمل مع الجماعات.

وأشارت نتائج دراسة (Giddens-2012) إلى أن الجماعات الافتراضية تؤدي دوراً هاماً في حياة المجتمعات بشكل عام وللشباب بشكل خاص، كونها أحد المؤثرات الفعالة في توجيه السلوكيات ، وتأثيرها في بيئة الثقافة المجتمعية وقيم الأفراد، فأصبحت بهذا أحد المشكلات التي تؤرق المجتمعات.

واكدت دراسة (Aroles-2018) على دور الجماعات الإلكترونية في تعزيز قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى هذه الجماعات ، واستخدمت هذه الدراسة على العديد من أشكال الاتصال منها(الدردشة العالمية، والدردشة الجماعية ، والدردشة الجماعية ، والدردشة الجماعية، وكذلك الدردشة الخاصة).

وفي إطار العرض السابق نستخلص الآتي:

١- اتفقت معظم الدراسات على أهمية العنصر البشري وبالأخص الشباب الجامعي باعتباره العنصر الأساسي لعملية التنمية لذا يجب الاهتمام به وتنمية قدراته العقلية ليكون ايجابي ويتفاعل بإيجابية مه متغيرات العصر مثل دراسة. (عبدالله، ٢٠٠٦) ،(صالح، ٢٠٢٠)

٢- أكدت بعض الدراسات على أهمية التفكير الإيجابي باعتباره من أهم السبل لرقى المجتمع وتقدمه نحو الافضل وتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع مثل دراسة . (منشد ، ٢٠١٣) (صالح، ٢٠٢٠)

٣- أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي مثل دراسة (بدر الدين، ٢٠١٠)، (فرغلي، ٢٠١٤) .

٤- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني كاستراتيجية تعليمية تمكن الجماعات الإلكترونية من اكتساب المهارات المختلفة في مثل دراسة. )،

(stahl , G and et , al 2006)

(عبد الرؤوف، ٢٠٠٦) ، (علي، ٢٠١٣) ،  
(محمد ، ٢٠١٥)

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة  
في تناولها لأحد الموضوعات الهامة التي  
تحظى باهتمام كافة بلدان العالم في الآونة  
الآخيرة وهو التعلم التشاركي عبر الجماعات  
الإلكترونية.

٢- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة  
في تناولها لموضوع التفكير الإيجابي  
وعلاقته بالشباب الجامعي .

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات  
السابقة في نوع العينة المطبق عليها  
الدراسة وهي جماعات الإلكترونية .

٤- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات  
السابقة في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها  
وهو ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني  
في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات  
الإلكترونية "

٥- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات  
السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمجال  
المكاني والزمني والبشري للدراسة.

٦- اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة  
الحالية في انها لم تتطرق بشكل مباشر  
لتحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني  
في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات  
الإلكترونية " .

### أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

١- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في  
تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد  
أهميتها وأهدافها وصياغة فروضها .

٢- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في  
تحديد وصياغة المفاهيم الإجرائية للدراسة .

٣- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في  
تحديد أدوات الدراسة الحالية واختيار أسب  
المناهج التي تتفق وطبيعة الدراسة.

٤- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في  
تحديد الموجهات النظرية للدراسة وكذلك  
الإستعانة بها في تفسير وتحليل نتائج  
الدراسة الحالية .

٥- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في  
التعرف علي واقع التفكير الإيجابي داخل  
المجتمع وأهم المشكلات التي تواجهها  
ومتطلبات تحسينها وعوامل تحقيق نجاحها .

ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين  
الدراسة الحالية والدراسات السابقة نستخلص أن  
الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في  
موضوعها الرئيس وهدفها العام الا انها تختلف عنها  
في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه  
الدراسة وهي أنها تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة  
البحثية بالمتغيرات المعاصرة وبالأخص استراتيجية  
التعلم التشاركي لتنمية التفكير الإيجابي لجماعات  
الإلكترونية ، وتعددت أدوات الدراسة وشمول  
عينتها لجماعات الإلكترونية واستخدامها المنهج  
الوصفي .

وتأسيسا على ما تقدم من معطيات نظرية وما  
انتهت اليه الدراسات والبحوث السابقة من نتائج ،  
مروراً بالمفاهيم النظرية والإفتراضات المرتبطة  
بالموجهات النظرية للدراسة وانتهاء بالنتائج العلمية  
التي توصلت اليها تلك الدراسات يمكن تحديد مشكلة  
الدراسة في الآتي:

ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية  
التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية "

### ثانياً : أهمية الدراسة :

١- يعتبر قطاع الشباب من القطاعات الهامة  
والاكثر تأثيراً في المجتمع لذا يجب رعايتهم  
والاهتمام بكافة القضايا التي تؤثر علي  
تفكيرهم واتجاهاتهم.

#### رابعاً تساؤلات الدراسة :

##### التساؤل الرئيسي

تسعى الدراسة الحالية للإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية ؟ " هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي :

١. ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدى الجماعات الإلكترونية.

٢. ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدى الجماعات الإلكترونية.

٣. ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمتابعة لدى الجماعات الإلكترونية.

٤. ما إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدى الجماعات الإلكترونية.

#### خامساً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

##### (أ) التعلم التشاركي الإلكتروني:

يشير مفهوم التشارك Collaboration إلى العمل في جماعة مكونة من فردين أو أكثر لإنجاز هدف مشترك، ويراعى تقدير مساهمات كل فرد في الجماعة، الأمر الذي يؤدي الى توطيد العلاقات فيما بين أفراد الجماعة،. p, 2004 Paavola et al. (577)

وبات التشارك عبر مواقع الشبكات الاجتماعية يشكل منظومة ثقافية متكاملة ، إذ أن الانترنت جعل المجتمع يتحرك نحو نمط جديد من أنماط الوعي الجماعي ، وقد وسع من مفهوم المشاركة فهناك العشرات من طرق المشاركة عبر الانترنت منها التعاون والاتصال و ادارة المشروعات والاتصال الجامعي وتجميع المعلومات والاخبار، فالميزة

٢- يعد التفكير الإيجابي من الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام الجميع لذا يجب تنميتها لدي الشباب .

٣- إلقاء الضوء علي أهمية استخدام التعلم التشاركي كاستراتيجية في تنمية وتعزيز التفكير الإيجابي لدي الشباب .

٤- إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة حول موضوع الدراسة الحالية .

#### ثالثاً : أهداف الدراسة :

##### الهدف الرئيسي

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في خدمة الجماعة في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية "

هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :

١. تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدى الجماعات الإلكترونية.

٢. تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدى الجماعات الإلكترونية.

٣. تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمتابعة لدى الجماعات الإلكترونية.

٤. تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدى الجماعات الإلكترونية.

٥. التوصل لتصور مقترح لاستخدام الجماعات الإلكترونية لفتيات التعلم التشاركي في تنمية التفكير الإيجابي لأعضائها .

النسبية التي يقدمها الانترنت في المشاركة هي القدرة على الاشتراك لعدد كبير من الناس. (زكي، ٢٠١٠، ٥٢)

ويعرف سرحان التعلم الإلكتروني بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعلي بين المتعلم والمعلم (سرحان، ٢٠٠٧، ٢٨٢)"

كما يعرف زيتون التعلم الإلكتروني بأنه " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضا من خلال تلك الوسائط" (زيتون، ٢٠٠٤، ٢١)

ويعرف التعلم التشاركي بأنه "أسلوب من أساليب التعلم التي تقوم علي مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية" (دعمس، ٢٠١٠، ٨٠)

ويعرف التعلم التشاركي على انه مدخل واستراتيجية تعلم يعمل من خلالها المتعلمون معاً، في مجموعات صغيرة أو كبيرة، ويشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك، ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة، وليس استقبالها، من خلال التفاعلات الاجتماعية والمعرفية، وهو تعلم ممرکز حول المتعلم، وينظر إلى

المتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم (خميس، ٢٠٠٣)

ويعرف التعلم التشاركي الإلكتروني بأنه " نمط من أنماط التعلم يعتمد على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، حيث يعملوا في مجموعات صغيرة، ويتشاركون في إنجاز أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ويركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي ينتقل من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم. (Edman, 2010)"

ويعد التعلم التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة والمناظرة للتعلم الذاتي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي، وذلك في أنماط التعليم التقليدية أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم وإضافه شبكة الانترنت امكانيه مشاركة عدد كبير من اقران التعلم في بيئة تعليميه ايجابية ومنظمة وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاوور والنقد و تبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة من خلال الادوات التي توفرها سواء كان تزامنية مثل غرف الحوار المباشر و مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية أو من غير تزامنية مثل منتديات المناقشة الإلكترونية والبريد الإلكتروني (Haken, 2006, p7)

ويتعلم الطلاب في التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال مجموعات تشاركية على الشبكة online، تتشارك كل مجموعة في تعلم الدروس أو حل مشكلات أو إنجاز مشروعات، وله صورتان:

١- التعلم التشاركي المتزامن

٢- التعلم التشاركي غير المتزامن Loo , R (2004, 100)

وتعد بيئة التعلم الإلكتروني والانترنت ارض خصبة لنمو بيئة التعلم التشاركي وبنائها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من

خلال بعض الادوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها في ضوء التعلم التشاركي حيث أن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معه في صيغة المناقشات أو اعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما ، ومن خلال تشكيل أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة وكذلك التقويم من خلال زملائهم في الفريق. (Catherine ,2012,6).

وقد وجد جولدن بيرج أن المجموعات في التعلم التشاركي لديهم نسبة أعلى في الاحتفاظ بالمعلومات و هم اكثر دافعية للتعلم واكثر مساعدة لزملائهم. (Golden berg . J. 1999)

ويمكن تعريف التعلم التشاركي الإلكتروني اجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

- نمط من أنماط التعلم يعتمد على التفاعل الاجتماعي فيما بين الشباب الجامعي.
- يعملون من خلال مجموعات صغيرة أو كبيرة.
- يتشاركون في إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة.
- يتم اكتساب المعرفة والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك.

خصائص التعلم التشاركي الإلكتروني:

(حماد، ٢٠٢٠، ٦٦)

١. تعلم متمركز حول المتعلم، يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمين.
٢. يشجع المتعلمين على استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوجيه جهودهم لتوليد المعلومات وجمعها وتنظيمها .
٣. يتيح الفرصة للمتعلمين لتحمل مسؤولية تعلمهم وانجاز ما يكلفون به من مهام في ضوء تفعيل الأدوار التشاركية لهم .
٤. اتاحة الفرصة لتشارك الأفكار والخبرات بين المتعلمين .

٥. بناء الثقة بالنفس للمتعلمين .
  ٦. يعزز العلاقات الإيجابية بين المتعلمين والمعلم .
  ٧. يدعم ويشجع أساليب التقويم الذاتي والمتبادل للمعلمين .
  ٨. يطور مهارات الاتصال بين المتعلمين .
  ٩. ينمي المسؤولية الفردية والجماعية لدى المتعلمين .
  ١٠. يقدم مرونة في عمليتي التعليم والتعلم زمنياً ومكاناً.
  ١١. يقدم التعلم المناسب للفرد والجماعة .
  ١٢. ينمي تحصيل المتعلم وانجازه الأكاديمي .
  ١٣. يدعم القدرة على التأمل والابتكار.
- أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني :

١- يعد التعلم التشاركي Learning

Collaboration من أهم الإستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها وأهميتها، حيث توفر للمشاركين فرصة للتعلم ومشاركة مصادر المعلومات المتنوعة، ولا يقتصر الهدف الرئيس للتعلم التشاركي على اكتساب المعرفة ومشاركتها فحسب بل يتعدى ذلك إلى اكتساب الفرد القدرة على بناء المعرفة بطرق جديدة ومبتكرة. Paavola et al. (2004,p. 578)

٢- يركز التعلم التشاركي على التبادل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال عبر الويب وتوفير أدوات التواصل، وكذلك توفير وسطاً فعالاً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي وتطوره، بالإضافة إلى توطيد العلاقة بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات الأخرى، ويقوم التعليم التشاركي الإلكتروني على الأنشطة الجماعية التي تطبق الكثير من النظريات مثل التعلم المقصود، الخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر،

وكذلك المسؤولية الفردية (لطيف وآخرون،  
٢٠١٨)

٣- يعد أسلوب تعليمي مبني على خلق بيئة  
فعالة تسمح للطالب أن يتعاون مع جميع  
الطلاب ويتشارك معهم في بناء تعلمهم. كما  
يزود المتعلمين بفرصة للمناقشة والمجادلة  
وإبداء الرأي والتفاوض، وذلك بشكل  
متزامن أو غير متزامن ويشجع التعلم  
التشاركي الطلبة على البحث والاكتشاف  
والتجريب. (محمود، ٢٠٢٠).

٤- يزود الطلبة بأشكال مختلفة من الدعائم  
التعليمية التي تساعده على التعلم، وعلى  
رأسها الدعائم التفاعلية التي يقدمها المعلم  
عند التغذية الراجعة، ودعائم ما وراء  
المعرفة وتمثل في التوجيهات المقدمة عن  
طرق التفكير في إنجاز المهام، والدعائم  
الاستراتيجية التي تزودهم بتوجيهات عن  
أساليب حل المشكلات، والدعائم الميسرة من  
خلال تعزيز الأفكار

(عبد الحميد والخوادة، ٢٠١٨)

(ب) التفكير الإيجابي :

التفكير الإيجابي هو القدرة على التركيز على ما  
تمتلكه وليس ما لا تمتلكه، وهو الوعي بالوقت الذي  
تكون سعيداً فيه والقدرة على الشعور بالامتنان بما  
لديك الآن ، وعلى التفكير فيما حدث لك وعلى إيجاد  
امر طيب في أكثر المواقف، وكذلك القدرة على أن  
تكون عضواً مفيداً في مجتمع يهتم بشؤون الآخرين  
والتطلع إلى المستقبل بثقه. (سوهافيد ، ٢٠١٤)

ويعرف التفكير الإيجابي أيضا بأنه الانتفاع بقابلية  
العقل اللاوعي للاقتناع بشكل إيجابي، والعقل اللاوعي  
لا يفكر ولا يحكم ان كانت المعلومة صحيحة او خطأ .  
وهذا يعني أن نختار أفكاراً إيجابية جديدة ونغذيها بها  
مراراً وتكراراً لأن الأفكار المتكررة ترسخ في العقل  
اللاوعي والأفكار السلبية المتكررة تؤثر بشكل سلبي

على اللاوعي وتؤدي إلى نتائج سلبية عندما تتجرم  
الأفكار. (فيرا بيفر، ٢٠١١، ١٢)

ويمكن تعريفه اجرائياً في سياق هذه الدراسة بأنه:

١- قدرة الطالب الجامعي على تحمل  
المسؤولية .

٢- تطوع الطالب الجامعي إلى المستقبل  
بثقه واقتدار.

٣- قدرة الطالب الجامعي على البعد عن  
الأفكار السلبية.

٤- يشمل التفكير الإيجابي القدرة على  
الطموح، التفاؤل ، المثابرة، تحمل  
المسؤولية)

(ج) الجماعات الإلكترونية

تعرف الجماعات الإلكترونية بأنها جماعة  
من الأفراد تجمعهم علاقات اجتماعية تفاعلية على  
شبكة الانترنت، يتشاركون الألعاب الإلكترونية  
ويتخذون الأشكال المختلفة للتداول عن طريق  
المنتديات والمدونات على شبكات التواصل الاجتماعي  
المختلفة.

( Kevin, y.Wang , Butler,2012)

وتعرف الجماعات الإلكترونية أيضا بأنها: "  
جماعات تشير إلى شكل من أشكال العلاقات بين أفراد  
يشاركون عبر الإنترنت باستخدام التقنيات الإلكترونية  
الحديثة وادواتها في المشاركة المتبادلة".(حسن ،  
٢٠١٥، ١٣٦)

وتعرف كذلك بأنها: جماعات على شبكة الإنترنت  
يتواصلون مع بعضهم لبعض ولا يوجد بينهم حدود  
جغرافية حيث يمكن ربط الناس وبناء العلاقات عبر  
الحدود الجغرافية".

( Buhrmann, C. 2003.)

ويمكن تعريفها اجرائياً في سياق هذه الدراسة بأنها:

١- شكل من أشكال التجمعات الاجتماعية المستندة  
على التكنولوجيا.

٢- تتم من خلال المحادثة والحوار المبني على  
الكمبيوتر .

٣- هذا الحوار يركز علي التفاعلية بين العديد من المتصلين والمستخدمين.

٤- لا يوجد بينهم حدود جغرافية حيث يمكن ربط الاعضاء وبناء العلاقات عبر الحدود الجغرافية المختلفة.

٥- وسيلة من وسائل التواصل بين الطلاب في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

### عوامل ظهور وتكوين الجماعات الإلكترونية:

مما لا شك فيه أن اختراع الصحافة المطبوعة أدي إلي اتاحة الصحف والمعرفة والنشاط السياسي للجماهير ، ولم يكن هذا مجرد تطوير تقني في الاتصال وإنما عامل أساسي في تغيير البناء السياسي للعالم في عصر الديمقراطية، هذا ومن التغيرات الأخرى في أساليب الاتصال ما شهدته الأذاعة والتلفزيون من تطور وكان التطور الكبير هو ما حدث في القرن حيث شهدت تطور شبكات الحاسوب والاتصال عبر الإنترنت ، والتي كان لها تأثيرات اجتماعية وسياسية ونفسية، وكان من نتائجها ظهور ما يعرف بالجماعات الإلكترونية وفي سياق الجماعات الإلكترونية اتخذت شكل شبكات البريد الإلكتروني وجماعات الدردشة علي الخط المباشر(حسن، ٢٠١٤، ٦٩)

لذا تعتبر الجماعات الإلكترونية، جماعات غير ملموسة اي ليست لها مكان وزمان محددين وتعتمد علي وسائل اتصال غير ملموسة ، وينظر إليها أيضا علي أنها شكل من أشكال التفاعلي بين الجماعات عن طريق الاتصال بين الإنسان والآلة، كما لا يكون للقرب المادي والتوافق المتبادل بين الأشخاص عوامل ملزمة للجماعات الإلكترونية(Chattopadhyay, S. 2020)

كما ان هناك العديد من العوامل الأخرى التي ساعدت علي ظهور الجماعات الإلكترونية منها ما يلي(Chattopadhyay, S. 2020,68):

١- ظهور وسائل الاتصال والاعلام.

٢- زياده الوعي الانساني.

٣- سهولة عملية اقتناء الوسائل الإلكترونية للكثير من أفراد المجتمع.

٤- تزايد اوقات الفراغ لدي الشباب نتيجة للبطالة.

٥- الكثير من أفراد المجتمع المصري يتخذون تلك الجماعات كعملية ترفيهيه او كوسيلة يعبرون فيها عن آرائهم بحرية .

### ثانياً: أنواع الجماعات الإلكترونية:

١- الجماعات التعليمية: توافقا مع اصطلاح المجتمعات التعليمية يمكن للكليات أن تجمع طلاب مع متخصصين بالمجال وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ويتمكن الطلاب من تبادل ملفات التعليمية ومراجعة أعمال زملائهم وتقديم التجاوب والمراجعات المختلفة، كما أن هذا النوع من الجماعات تعزز من المشروعات متعددة التخصصات ، ويكون لكل طالب دور في المشروع والذي بدوره يحتاج لمدخلات حتي يحقق الطالب النجاح( Baron, R., & Kerr, 2003,193)

٢- الجماعات الإشرافية: حيث يستفيد الطلاب بالفصول الكبيرة من غرف الإشراف ذات الجماعات الإلكترونية الصغيرة حيث يتمكن الطالب من استخدام صندوق الكتروني لوضع أبحاثهم أو اي وثائق أخرى عبر الإنترنت ويستطيع زملاء الطالب أو أعضاء الفريق مراجعة الوثيقة باستخدام لوحة النقاش الخاصة وقد يقوم الطالب بتمييز الوثيقة واعادة وضعها يعد تحريرها.

٣- جماعات الباحثين او المفسرين: فمن خلال هذه الجماعة قد يقوم أعضاء هيئة التدريس بتحديد مهام معتمدة علي مشكلات معينة، حينئذ يكون الطالب مسؤولاً عن البحث عن المشكلات والمفاهيم، وتتيح لوحة المناقشة داخل الجماعات الإلكترونية أن يشارك الطلاب بمصادرهم كذلك تحميل الصور والملفات ليقوم طلاب آخرون

بمراجعتها وتساعد هذه المصادر في الاستعداد  
للمناقشة والحوار. (مزيد ، ٢٠١٢ ، ٢٠) )  
خصائص ومحددات الجماعة الافتراضية: (زيتون  
٢٠١٩ ، ٩٨٩)  
١- هي عبارته عن تجمعات انسانية اجتماعيه  
تخضع لاعتبارات السلوك الإنساني.  
٢- يرتبط هؤلاء الأفراد بروابط اجتماعيه  
واهتمامات ومصالح وأهداف مشتركة.  
٣- وجود ادوات الاتصال الرقمي كالحاسوب  
وشبكات المعلومات.  
٤- يوجد فيما بينهم مناقشات وتبادل الآراء  
ووجهات النظر.

#### سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية  
التحليلية لأنها أنسب انواع الدراسات ملائمة لطبيعة  
المشكلة البحثية المدروسة ، حيث يستهدف هذا  
النوع من الدراسات تقرير خصائص ظاهرة معينة أو  
موقف معين تغلب عليه صفه التحديد ويعتمد على  
جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها  
ونواتجها العلمية .

٢- المنهج المستخدم :

اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي  
بطريقة العينة العشوائية ، حيث يهتم منهج المسح  
الإجتماعي بدراسة ووصف الواقع المتصل بموضوع  
الدراسة الحالية ، كما يعتبر أنسب الطرق التي تؤدي  
الي جمع البيانات المتعلقة بإسهامات التعلم التشاركي  
الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدي الجماعات  
الإلكترونية.

٣- أدوات الدراسة :

أعتمد الباحثان في عملية جمع بيانات الدراسة  
علي استمارة استبيان الكترونية حول اسهامات التعلم  
التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدي  
الجماعات الإلكترونية من تصميم الباحثان

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقا للخطوات  
التالية :

١- قام الباحثان بتصميم استمارة

استبيان في صورة مبدئية من  
خلال الاطلاع علي مجموعة من  
المقاييس والاستبيانات الخاصة  
بموضوعات مماثلة من الدراسات  
السابقة والمرتبطة بموضوع  
الدراسة الحالية ،بالإضافة الي  
مجموعة مقابلات اجراها الباحثان  
مع بعض الاخصائيين الاجتماعيين  
برعاية الشباب الجامعي وبعض  
الاكاديميين في الخدمة الاجتماعية  
وذلك في ضوء المحاور الآتية :

(أ) البيانات الاولية.

(ب) البعد الخاص بتحديد إسهامات التعلم التشاركي  
الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدي  
الجماعات الإلكترونية

(ج) البعد الخاص بتحديد إسهامات التعلم التشاركي  
الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية  
لدي الجماعات الإلكترونية..

(د) البعد الخاص بتحديد إسهامات التعلم التشاركي  
الإلكتروني في تنمية الشعور بالمشابرة لدي  
الجماعات الإلكترونية..

(هـ) البعد الخاص بتحديد إسهامات التعلم التشاركي  
الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدي  
الجماعات الإلكترونية.

وتم صياغة مجموعة من العبارات تنتمي كل منها  
الي البعد الذي تقيسه ، وتم مراجعه هذه العبارات من  
حيث الشكل والمضمون ، حيث تم مراعاة ان تكون  
العبارات محددة المعني وواضحة الالفاظ ومختصرة  
في صياغتها بصورة منطقية مع الابتعاد عن  
المتراذفات والتكرار في المعني قدر الامكان واجتناب  
العبارات المركبة ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً.

٢- صدق الاداة :



لاختبار صدق استمارة الاستبيان تم حساب معاملات  
الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي .

(١-٢) الصدق الظاهري :

قام الباحثان بعرض استمارة الاستبيان علي  
السادة المحكمين من المتخصصين في الخدمة  
الاجتماعية بكلتي الخدمة الاجتماعية جامعتي أسوان  
وحلوان وبلغ عددهم (٧) اعضاء ، وذلك بهدف تحكيم  
أداة جمع البيانات واختبار صدقها الظاهري من حيث  
:

- مدي ملائمة أبعاد الاستبيان لموضوع الدراسة .

- مدي ارتباط كل عبارة ببعدها .

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق =

---

---

---

\_\_\_\_\_ × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

جدول (١) يوضح معاملات الصدق الإحصائي  
لاستمارة استبيان ، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي  
بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

(٢-٢) الصدق الاحصائي :

جدول رقم (١)

(ن=١٠)

يوضح الاتساق الداخلي بين متغيرات الاستبيان والدرجة ككل

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدي الجماعات الإلكترونية .	٠.٧٣٢	**
٢	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدي الجماعات الإلكترونية	٠.٨٥٣	**

**	٠.٧٩٩	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمتابعة لدي الجماعات الإلكترونية	٣
**	٠.٧٨٦	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدي الجماعات الإلكترونية	٤

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

٣- ثبات الاداة :  
تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان ، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) لاستمارة استبيان

(ن=١٠)

م	المتغيرات	معامل (الفا.كرونباخ)
١	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدي الجماعات الإلكترونية .	٠.٨٢
٢	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدي الجماعات الإلكترونية	٠.٨٥
٣	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمتابعة لدي الجماعات الإلكترونية	٠.٨٠
٤	إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدي الجماعات الإلكترونية	٠.٨٣
	ثبات الاستبيان ككل	٠.٨٧

وقع اختيار الباحثان علي ان تكون كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان مجالاً مكانياً لإجراء دراستهم للأسباب الاتية :

- عمل الباحثان في الكلية

- وجود صفحة الكترونية للكلية

(ب) المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في عينة عشوائية من طلاب الكلية البالغ عددهم الكلي ( ٢٠٠٧ ) طالب وطالبة ، حيث تم سحب عينة عشوائية منهم بنسبة ٩% وبلغت (٢٢٥) مفردة بحثية.

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لاستمارة استبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الاداة في صورتها النهائية وينضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (٠.٨٧)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة..

٤- مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني:

وقد تم جمع البيانات الخاصة بالاستمارة الإلكترونية من طلاب الكلية بجميع الفرق الأربعة المشاركين في الجماعات الإلكترونية بصفحة الكلية الرسمية الخاصة بكلية الخدمة الاجتماعية حيث أنها كانت وسيلة

للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا والجدول التالي يوضح بيان اطار المعاينة الخاص بمجتمع الدراسة الحالية .

جدول رقم (٣)

الفرقة عام ٢٠٢٠/٢٠٢١	اجمالي الفرقة
الأولى	٨٣٤
الثانية	٥٦٩
الثالثة	٣٣١
الرابعة	٢٧٣
الاجمالي	٢٠٠٧

(ج) - المجال الزمني :

سابعاً: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

تم جمع البيانات من المبحوثين في الفترة من ٢٥ - نتائج مرتبطة بوصف مجتمع الدراسة ٢٠٢١/٧/ وحتى ٢٠٢١/٨/١٢ .

جدول رقم (٤) يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن=٢٢٥

النسبة المئوية	التكرار	البعد	البيان
٢٤%	٥٤	(أ) ذكر	١- النوع
٧٦%	١٧١	(ب) انثى	
٣٩,١%	٨٨	(أ) الأولى	٢- الفرقة
٣٦,٩%	٨٣	(ب) الثانية	
٢٠,٤%	٤٦	(ج) الثالثة	
٣,٦%	٨	(د) الرابعة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

نسبة (٣٩,١%)، بينما طلاب الفرقة (الثانية) بنسبة (٣٦,٩%)، ثم الفرقة (الثالثة) بنسبة (٢٠,٤%)، ثم تأتي اقل فرقة (الرابعة) بنسبة (٣,٦%) وهذه النتيجة تتوافق مع اعداد الطلاب بالكلية حيث ان اعلى الفرق من حيث الاعداد هي الفرقة الاولى.

١. تعتبر الفئة الغالبة من عينة الدراسة تتركز في (الإناث) وذلك بنسبة (٧٦%) وكانت نسبة الذكور (٢٤%) وذلك وذلك ان دل لانه يدل على اقبال الاثاث على الالتحاق بكليات الخدمة الاجتماعية اكثر من الذكور وهذا ملموس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية .

٢. وقد حصل طلاب الفرقة (الأولى) على اعلى نسبة من اجمالي عدد الطلاب حيث حصلوا على

جدول رقم (٥) إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدى الجماعات الإلكترونية .

ن=٢٢٥

م	الاستجابات العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يساعدني التعلم عبر الانترنت علي التشارك في تحديد أهدافي المستقبلية	٨٥	٣٧,٨	١٠٦	٤٧,١	٣٤	١٥,١	٥٠١	٢,٢٢	٦
٢	عبر التعلم الإلكتروني أشارك في التخطيط لمستقبلي	٩٣	٤١,٣	٨٢	٣٦,٤	٥٠	٢٢,٢	٤٩٣	٢,١٩	٧
٣	أشارك زملائي في محاضراتي الإلكترونية للتحطط لطموحاتي المستقبلية	٩١	٤٠,٤	٧٧	٣٤,٢	٥٧	٢٥,٣	٤٨٤	٢,١٥	٨
٤	التعلم الإلكتروني بالتشارك مع زملائي يجعلني قادر علي مواجهة العقبات بسهولة	١٠٧	٤٧,٦	٧٥	٣٣,٣	٤٣	١٩,١	٥١٤	٢,٢٨	٣
٥	التعلم التشاركي مع زملائي يساعدني علي التفوق من أجل مستقبل أفضل	١٤٠	٦٢,٢	٥٥	٢٤,٤	٣٠	١٣,٣	٥٦٠	٢,٤٨	١
٦	يساعدنا المعلم في التعلم عن بعد مع زملائي علي تحقيق طموحاتي	١١١	٤٩,٣	٦٨	٣٠,٢	٤٦	٢٠,٤	٥١٥	٢,٢٩	٢
٧	أعز بأفكاري وأعبر عنها مع زملائي في محاضراتي الإلكترونية	٨٠	٣٥,٦	٨٧	٣٨,٧	٥٨	٢٥,٨	٤٧٢	٢,٠٩	٩
٨	يجذبني معلمي في محاضراته الإلكترونية	١٠٥	٤٦,٧	٧٥	٣٣,٣	٤٥	٢٠	٥١٠	٢,٢٦	٥

									الي كل ما هو جديد	
٩	١٠٧	٤٧,٦	٧٤	٣٢,٩	٤٤	١٩,٦	٥١٣	٢,٢٨	٣	يشجعنا المعلم علي تحسين جوانب الضعف المختلفة في محاضراته الإلكترونية
		٩١٩	٦٩٩			٤٠٧	٤٥٦٢	٢٠,٢٨		المجموع
		١٠٢,١١	٧٧,٦٨			٤٥,٢٢	٥٠٦,٩١	٢,٢٦		المتوسط
		٤٥,٣٨	٣٤,٥٢			٢٠,١		١٠٠		النسبة

- أظهرت نتائج الجدول السابق ان إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدي الجماعات الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت العبارة (التعلم التشاركي مع زملائي يساعدي علي التفوق من أجل مستقبل أفضل) بوزن مرجح (٢,٤٨) في الترتيب الاول .

- ثم في الترتيب الثاني (يساعدنا المعلم في التعلم عن بعد مع زملائي علي تحقيق طموحاتي) بوزن مرجح (٢,٢٩) وفي الترتيب الثالث والثالث مكرر جاءت (التعلم الإلكتروني بالتشارك مع زملائي يجعلني قادر علي مواجهة العقبات بسهولة) (يشجعنا المعلم علي تحسين جوانب الضعف المختلفة في محاضراته الإلكترونية) بوزن مرجح (٢,٢٨). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنان السيد ٢٠١٧) والتي اكدت على أهمية الاهتمام بتوجيه الطلاب الى وضع مستوى من

الطموح التعليمي والمهني يتناسب مع ما لديهم من قدرات وامكانيات والسعي الى تحقيقه ، لأن ذلك يساهم في تحقيق الاندماج الأكاديمي للطلاب وكذلك أشارت دراسة (سلوى حسن ، ٢٠٢٠) الى أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي كأحد الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات انتاج المتاحف الافتراضية وتنمية الطموح الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، وذلك لما تتمتع به من تشارك وتفاعل بين المتعلمين والمتعلم ومصادر التعلم.

- وجاء في الترتيب الثامن (أشارك زملائي في محاضراتي الإلكترونية للتخطيط لطموحاتي المستقبلية) بوزن مرجح (٢,١٥) وفي الترتيب الأخير (أعزز بأفكاري وأعبر عنها مع زملائي في محاضراتي الإلكترونية) بوزن مرجح (٢,٠٩).

جدول رقم(٦) إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدي الجماعات الإلكترونية.:

ن=٢٢٥

م	الاستجابات العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشاركي للمعلومات مع زملائي يزيد من تحملي المسؤولية تجاه ذاتي	١٣٠	٥٧,٨	٦٥	٢٨,٩	٣٠	١٣,٣	٥٥٠	٢,٤٤	١

									والآخرون	
٦	٢,٢٤	٥٠٥	٢٠	٤٥	٣٥,٦	٨٠	٤٤,٤	١٠٠	من خلال المشاركة الإلكترونية أصبحت اتحمس لقيادة الآخرين وارشادهم	٢
٣	٢,٣٦	٥٣٣	١٥,١	٣٤	٣٢,٩	٧٤	٥٢	١١٧	يساعدني التعلم التشاركي مع زملائي علي إنجاز ما يسند الي من أعمال	٣
٤	٢,٣٥	٥٢٩	١٧,٣	٣٩	٣٠,٢	٦٨	٥٢,٤	١١٨	يساعدني التعلم الإلكتروني بالتشارك علي إنجاز أعمالي بفكر جديد ومتطور	٤
٨	٢,٢٢	٥٠٠	١٩,١	٤٣	٣٩,٦	٨٩	٤١,٣	٩٣	التشارك مع زملائي الكترونيا يقلل من انسحابي من بعض المواقف	٥
٧	٢,٢٣	٥٠٣	١٨,٧	٤٢	٣٩,١	٨٨	٤٢,٢	٩٥	أؤمن بان العمل الجاد السبيل الاول للنجاح بالتشارك مع زملائي الكترونيا	٦
٥	٢,٣٢	٥٢٣	١٣,٨	٣١	٤٠	٩٠	٤٦,٢	١٠٤	يساعدني التعلم الإلكتروني علي القيام بواجباتي وانجازها	٧
٩	١,٨٨	٤٢٤	١٧,٨	٤٠	٣١,٦	٧١	٥٠,٧	١١٤	امتلك القدرة علي المشاركة	٨

									في اتخاذ القرارات مع زملائي إلكترونياً	
٢	٢,٤٢	٥٤٦	٣٠,٣	٣٠	٣٠,٧	٦٩	٥٦	١٢٦	يساعدني التعلم التشاركي مع زملائي علي معرفة حقوقي والسعي للحصول عليها	٩
	٢٠,٥٠	٤٦١٣		٣٣٤		٦٩٤		٩٩٧	المجموع	
	٢,٢٨	٥١٢,٥٥		٣٧,١١		٧٧,١١		١١٠,٧٨	المتوسط	
١٠٠				١٦,٤٩		٣٤,٢٧		٤٩,٢٤	النسبة	

إلى تصور مقترح لاستخدام تكتيكات الجماعة في تنمية المسؤولية لدى الشباب في المجتمع الافتراضي.

- وجاء في الترتيب الثامن (التشارك مع زملائي الكترونياً يقلل من انسحابي من بعض المواقف) بزون مرجح (٢,٢٢) وفي الترتيب الاخير (امتلك القدرة علي المشاركة في اتخاذ القرارات مع زملائي الكترونياً) بزون مرجح (١,٨٨)

وتتفق نتائج الجدول السابق المنطلقات النظرية التي حددت خصائص التعلم التشاركي الإلكتروني: (حماد، ٢٠٢٠) والتي من أهمها :

- يشجع المتعلمين على استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوجيه جهودهم لتوليد المعلومات وجمعها وتنظيمها .
- يتيح الفرصة للمتعلمين لتحمل مسؤولية تعلمهم وانجاز ما يكلفون به من مهام في ضوء تفعيل الأدوار التشاركية لهم .
- اتاحة الفرصة لتشارك الأفكار والخبرات بين المتعلمين .
- بناء الثقة بالنفس للمتعلمين
- ينمي المسؤولية الفردية والجماعية لدى المتعلمين .

- أظهرت نتائج الجدول السابق ان إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدى الجماعات الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت العبارة (تشاركي للمعلومات مع زملائي يزيد من تحملي المسؤولية تجاه ذاتي والآخرين) بزون مرجح ( ٢,٤٤ )

- وفي الترتيب الثاني جاءت (يساعدني التعلم التشاركي مع زملائي علي معرفة حقوقي والسعي للحصول عليها) بزون مرجح ( ٢,٤٢ ) وفي الترتيب الثالث (يساعدني التعلم التشاركي مع زملائي علي إنجاز ما يسند الي من أعمال) بزون مرجح ( ٢,٣٦ ) وفي الترتيب الرابع (يساعدني التعلم الإلكتروني بالتشارك علي إنجاز أعمالتي بفكر جديد ومتطور) بزون مرجح ( ٢,٣٥ ) وتتفق هذه النتائج مع دراسة وقد اكدت دراسة (محيي الدين، ٢٠١١) والتي أشارت الي امكانية استخدام تكتيكات الجماعة في تنمية المسؤولية لدى الشباب في المجتمع الافتراضي ، وتوصلت نتائج الدراسة الافتراضية يمكنها أن تساهم من خلال التفاعل الذي يحدث بين أعضائها في تنمية اهتماماتهم بما يدور حول الجماعات الافتراضية كما توصلت الدراسة أيضا

- يدعم القدرة على التأمل والابتكار.

جدول رقم(٧)إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمثابرة لدى الجماعات الإلكترونية.

ن=٢٢٥

الترتيب	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الاستجابات العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٢,٣٦	٥٣٢	١٦,٤	٣٧	٣٠,٧	٦٩	٥٢,٩	١١٩	التشارك مع زملائي في المحاضرات الإلكترونية يساعدي علي انجاز واجباتي الدراسية	١
١	٢,٥٢	٥٦٧	١٠,٢	٢٣	٢٧,٦	٦٢	٦٢,٢	١٤٠	اتعلم من أخطاء زملائي وأسعي لتجنبها في مشاركتي معهم الكترونياً	٢
٣	٢,٤٠	٥٤١	١٥,١	٣٤	٢٩,٣	٦٦	٥٥,٦	١٢٥	اتحمس للأفكار الجديدة التي تطرح من زملائي في المحاضرات الإلكترونية	٣
٩	٢,٢٥	٥٠٧	٢٣,٦	٥٣	٢٧,٦	٦٢	٤٨,٩	١١٠	لدي الصبر الكافي لتعلم كل ما هو جديد بمشاركتي زملائي الكترونياً	٤
٨	٢,٣٢	٥٢٣	١٥,١	٣٤	٣٧,٣	٨٤	٤٧,٦	١٠٧	اتعلم مع زملائي خلال تشاركي معهم إلكترونياً مواجهة التحديات	٥
٥	٢,٣٥	٥٢٨	١٥,٦	٣٥	٣٤,٢	٧٧	٥٥,٢	١١٣	أشارك مع زملائي بكل طاقة لأحقق أهدافي أثناء المحاضرات الإلكترونية	٦
٧	٢,٣٣	٥٢٥	١٦	٣٦	٤٣,٧	٧٨	٤٩,٣	١١١	التشارك عبر التعلم	٧



الإلكتروني يزيد بقدرتي علي مواصلة النجاح										
٨	أسعي دائما لتطوير قدراتي من خلال مشاركة زملائي الالكترونياً	١١٢	٤٩,٨	٧٧	٣٤,٢	٣٦	١٦	٥٢٦	٢,٣٤	٦
٩	التشارك مع زملائي الالكترونيا يجعل لدي القدرة علي العمل المتواصل	١٣٠	٥٧,٨	٦٢	٢٧,٦	٣٣	١٤,٧	٥٤٧	٢,٤٣	٢
	المجموع	١٠٦٧	٦٣٧		٣٢١		٤٧٩٦	٢١,٢٣		
	المتوسط	١١٨,٥٦	٧٠,٧٨		٣٥,٦٧		٥٣٢,٨٨	٢,٣٦		
	النسبة	٥٢,٦٩	٣١,٤٦		١٥,٨٥					١٠٠

-أظهرت نتائج الجدول السابق ان إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمتابعة لدي الجماعات الإلكترونية جاء في الترتيب الاول (اتعلم من أخطاء زملائي وأسعي لتجنبها في مشاركتي معهم الكترونياً) بوزن مرجح ( ٢,٥٢ )

- وفي الترتيب الثاني (التشارك مع زملائي الكترونياً يجعل لدي القدرة علي العمل المتواصل) بوزن مرجح ( ٢,٤٣ ) وفي الترتيب الثالث (اتحمس للأفكار الجديدة التي تطرح من زملائي في المحاضرات الإلكترونية) بوزن مرجح ( ٢,٤٠ ) بينما في الترتيب الرابع (التشارك مع زملائي في المحاضرات الإلكترونية يساعدني علي اتمام واجباتي الدراسية) بوزن مرجح (٢,٣٦) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فارس، ٢٠١٨) والتي أشارت إلي أهمية تقصى دور التعلم القائم على المشروعات عبر نظم ادارة التعلم الاجتماعية في تحقيق المتابعة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، وقد أشارت الدراسة الى أن التعلم الجماعي من خلال المشروعات عبر منصة التعليمية يجعل الطلاب متحمسين للغاية، حيث يتيح لهم فرص متكررة للتحدث عن الافكار مع أقرانهم

والاحساس بالمسئولية المشتركة ، والاحساس بقيمة مشاركتهم مما يحثهم على العمل بنشاط وفاعلية . وكذلك دراسة (Henrique, A. S 2008) والتي أشارت إلي أن الجماعات الإلكترونية نظام يوفر مساحة لتوليد المعرفة وليس فقط استقبال وتبادل المعرفة المتوفرة ويتم ذلك عن طريق المناقشات، بالإضافة إلي إتاحة فرص المشاركة في المجتمع وزيادة الشعور بالانتماء من خلال تبادل المعرفة وتوافق الآراء والتعاون والثقة بين الأعضاء".

- وهذا ما اكدته دراسة stahl , G and et , al (2006) وهو أن التعلم الإلكتروني التشاركي يعد مدخل تعليمي معني بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنباً الى جنب بمساعده الكمبيوتر والانترنت وذلك لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي وليتمكن المتعلمون مناقشه افكارهم وطرح آرائهم ووجهات نظرهم وتبادلها وتنقيتها.

- وجاء في الترتيب الثامن (اتعلم مع زملائي خلال تشاركي معهم إلكترونياً مواجهة التحديات ) بوزن مرجح ( ٢,٣٢ ) وفي الترتيب الاخير (لدي الصبر

الكافي لتعلم كل ما هو جديد بمشاركتي زملائي  
الالكترونياً) بوزن مرجح (٢,٢٥).

يتضح من نتائج الجدول السابق ان هناك إسهامات  
للتعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمثابرة  
لدى الجماعات الإلكترونية وقد اكدت الدراسات على

جدول رقم(٨) إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدى الجماعات الإلكترونية.. ن=٢٢٥

م	الاستجابات العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتوقع النجاح لأي عمل تشاركي يطلب منا عبر الجماعات الإلكترونية	١٠٦	٤٧,١	٧٨	٣٤,٧	٤١	١٨,٢	٥١٥	٢,٢٨	٤
٢	مشاركتي مع زملائي تقلل من شعوري بالخوف من المستقبل	١٢٧	٥٦,٤	٥٨	٢٥,٨	٤٠	١٧,٨	٥٣٧	٢,٣٨	١
٣	التعلم مع زملائي عبر الانترنت يجعل حياتي الدراسية سعيدة	٩٠	٤٠	٨٨	٣٩,١	٤٧	٢٠,٩	٤٩٣	٢,١٩	٩
٤	أشعر بقدرتي على مواصلة الكفاح أثناء تشاركي مع زملائي الالكترونياً	٩٣	٤١,٣	٩١	٤٠,٤	٤١	١٨,٢	٥٠٢	٢,٢٣	٧
٥	يساعدني التشارك في محاضراتي الإلكترونية على لتطوير قدراتي للافضل	١٠٢	٤٥,٣	٨٦	٣٨,٢	٣٧	١٦,٤	٥١٥	٢,٢٨	٤م
٦	مشاركتي مع زملائي تجعلني اتوقع النجاح لأي عمل سوف أقوم به	١١٩	٥٢,٩	٧٤	٣٢,٩	٣٢	١٤,٢	٥٣٧	٢,٣٨	١م
٧	أعتقد ان اموري تسير دائما نحو الافضل في تشاركي مع زملائي الالكترونياً	٩٢	٤٠,٩	٨٧	٣٨,٧	٤٦	٢٠,٤	٤٩٦	٢,٢٠	٨

٨	أميل للمرح والتفاؤل أثناء المشاركة مع زملائي في التعلم الإلكتروني	١٠٧	٤٧,٦	٧٥	٣٣,٣	٤٣	١٩,١	٥١٤	٢,٢٨	٤
٩	في تشاركي عبر الجماعات الإلكترونية أشعر أن الحياة مليئة بالفرص	١١٣	٥٠,٢	٧٤	٣٢,٩	٣٨	١٦,٩	٥٢٥	٢,٣٣	٣
	المجموع	٩٤٩	٧١١	٣٦٥				٤٦٣٤	٢٠,٥٩	
	المتوسط	١٠٥,٤٤	٧٩	٤٠,٥٦				٥١٤,٨٨	٢,٢٩	
	النسبة	٤٦,٨٦	٣٥,١١	١٨,٠٣						١٠٠

الآخير (التعلم مع زملائي عبر الانترنت يجعل  
حياتي الدراسية سعيدة) بوزن مرجح (٢,١٩).

#### ثامناً : التصور المقترح لاستخدام الجماعات الإلكترونية لفنيات التعلم التشاركي في تنمية التفكير الإيجابي لأعضائها :

انطلاقاً من الإطار النظري المطروح بالدراسة  
عن إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية  
التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية وفي ضوء  
نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثان من خلال  
تطبيق أدوات الدراسة على الطلاب ، يمكن وضع  
واقترح إطار تصوري لدور خدمة الجماعة في  
مساعدة الجماعات الإلكترونية لاستخدام فنيات التعلم  
التشاركي في تنمية التفكير الإيجابي لأعضائها حيث  
يتضمن الخطوات التالية:

١- الأسس التي اعتمد عليها الباحثان في وضع  
الإطار التصوري:

- الإطار النظري للدراسة الحالية والمرتبطة  
دور التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية  
التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية.
- تحليل نتائج الدراسات السابقة التي أجريت  
والمرتبطة بالتعلم التشاركي الإلكتروني  
والاستفادة من توصياتها في تنمية التفكير  
الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية.

- أظهرت نتائج هذا الجدول ان إسهامات التعلم  
التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل  
لدى الجماعات الإلكترونية جاءت متساوية في  
الترتيب الأول حيث تقاسمت النتائج من خلال  
(مشاركتي مع زملائي تقلل من شعوري بالخوف  
من المستقبل ) و(مشاركتي مع زملائي تجعلني  
أتوقع النجاح لأي عمل سوف أقوم به) بوزن  
مرجح (٢,٣٨)، وفي الترتيب الثالث (في  
تشاركي عبر الجماعات الإلكترونية أشعر أن  
الحياة مليئة بالفرص) بوزن مرجح (٢,٣٣) .  
ويتفق ذلك مع دراسة (محمد ٢٠٢٠) والتي  
استهدفت قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على  
التفاؤل المتعلم في تنمية التفكير الناقد لدى  
المراهقين ضعاف السمع , وأشارت النتائج الى  
وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب  
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من  
المراهقين ضعاف السمع في التفكير الناقد بعد  
تطبيق البرنامج التدريبي للتفاؤل المتعلم وذلك  
لصالح المجموعة التجريبية .

- وجاء في الترتيب الثامن ( أعتقد ان اموري تسير  
دائماً نحو الأفضل في تشاركي مع زملائي  
الالكترونياً ) بوزن مرجح (٢,٢٠) وفي الترتيب

٢- أهداف الإطار التصوري المقترح:

يهدف هذا الإطار التصوري لتحقيق هدف عام وهو تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية: ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية:

(أ) تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالطموح لدى الجماعات الإلكترونية.

(ب) تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية لدى الجماعات الإلكترونية.

(ج) تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالمثابرة لدى الجماعات الإلكترونية.

(د) تحديد إسهامات التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الشعور بالتفاؤل لدى الجماعات الإلكترونية

٣- خطوات الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي مع جماعات الجماعات الإلكترونية:

أ- تحديد موضوع المناقشة (التفكير الإيجابي) مع أعضاء الجماعة بوقت كاف.

ب- تحديد موعد إجراء التواصل والحوار باتفاق مسبق مع الأعضاء.

ت- وضع معايير منظمة لآداب الحوار ومحدده للسلوك المتفق عليه أثناء الحوار.

ث- تحديد التقنيات والوسائل العلمية في تحقيق ذلك والمرتبطة بالتعلم التشاركي عبر الانترنت.

٤- الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتنمية التفكير الإيجابي لدى الجماعات الإلكترونية:

أ- مساعدة أعضاء الجماعة علي تنمية الشعور بالطموح .

ب- مساعدة أعضاء الجماعة علي تنمية الشعور بتحمل المسؤولية.

ت- مساعدة أعضاء الجماعة علي تنمية الشعور بالمثابرة.

ث- مساعدة أعضاء الجماعة علي تنمية الشعور بالتفاؤل.

ج- مساعدة أعضاء الجماعة علي تكوين علاقات إيجابية.

ح- مساعدة أعضاء الجماعة علي غرس القيم الأخلاقية والدينية للشباب الجامعي.

٥- الأساليب والتقنيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات الإلكترونية لتنمية التفكير الإيجابي لديهم .

أ- المناقشة الجماعية: حيث يمكن استخدام هذا التكنيك لمساعدة الجماعات الإلكترونية علي تبادل الآراء والأفكار والمعلومات المتعلقة التفكير الإيجابي.

ب- تكنيك الندوات(المنتديات) التثقيفية: وهي عبارة عن حلقة نقاشية لشرح ومناقشة موضوع التفكير الإيجابي .

ت- تكنيك المحاضرة: حيث يستخدم أخصائي الجماعة المحاضرات لتزويد الشباب الجامعي بالمعارف والخبرات المرتبطة فنيات التعلم التشاركي .

٦- استراتيجيات التصور :

أ- استراتيجية التفاعل الجماعي :

تعتمد على التفاعل بين الشباب والاختصاصيين الاجتماعيين بشكل فعال وذلك لآتاحة الفرصة للتفاعل وتبادل وجهات النظر المختلفة حول الجماعات الإلكترونية ونشر ثقافة التفكير الإيجابي بين الشباب .

ب- استراتيجية الأقتناع:

وترتكز هذه الأستراتيجية على اقناع الشباب باهمية الاستخدام الإيجابي للجماعات الإلكترونية فى نشر ثقافة التفكير الإيجابي بين الشباب .

ت- استراتيجية تغيير السلوك :

وتعتمد على مدى تركيز الاخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الصفحات الإلكترونية والجماعات الإلكترونية بهدف تعديل السلوكيات ونشر ثقافة التفكير الإيجابي حول الطموح والمثابرة بين الشباب .

ث- استراتيجيات البناء المعرفي:

وتعتمد استراتيجيات البناء المعرفي على ضرورة تعليم الشباب واعدادهم واكسابهم المعلومات والمهارات اللازمة لاستخدام الجماعات الإلكترونية في نشر التفكير الإيجابي بينهم .

٧- النظريات المناسبة للممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي مع الجماعات الإلكترونية:

أ- نظرية الاتصال.

ب- نظرية المعرفة السلوكية.

٨- المهارات المهنية التي يجب توافرها في أخصائي الجماعة للعمل مع الجماعات الإلكترونية:

(أ) المهارة في ادارة المناقشات الجماعية.

(ب) المهارة في استخدام الحاسب الآلي.

(ج) المهارة في إعداد النشرات والمطبوعات الإلكترونية.

(د) مهارة تحليل وحل المشكلة.

(هـ) مهارة في الاتصال.

(و) مهارة الإقناع.

٩- آليات تفعيل استخدام الجماعات الإلكترونية لفضيات التعلم التشاركي في تنمية التفكير الإيجابي لأعضائها:

(أ) عقد لقاءات وندوات علمية مع الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين في رعاية الشباب لتفعيل استخدام الجماعات الإلكترونية بشكل إيجابي بين الطلاب.

(ب) عقد ورش عمل يشارك فيها الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في رعاية الشباب الذين لديهم معلومات وخبرات مهنية عن الجماعات الإلكترونية بهدف حثهم لى

يساهموا بفعالية في نشر التعلم التشاركي .

(ج) اعداد برامج متعددة من داخل الكلية والجامعة لتدعيم إيجابيات الجماعات الإلكترونية واستخدامها بشكل فعال في التعلم التشاركي .

(د) تأهيل الاختصاصيين الاجتماعيين من خلال عقد دورات تدريبية من قبل المتخصصين باستخدام الجماعات الإلكترونية بهدف نشر ثقافة التفكير الإيجابي بين الشباب .

(هـ) التعاون البناء فيما بين أعضاء هيئة التدريس وجهاز رعاية الشباب لاستخدام الجماعات الإلكترونية في نشر ثقافة التفكير الإيجابي بين الطلاب.

(و) عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من الجماعات الإلكترونية بين الشباب في نشر ثقافة التفكير الإيجابي فيما بينهم.

### مراجع الدراسة :

١. ابراهيم ، محمد حسان .(٢٠١٤). الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى المرأة الريفية بأهمية الصناعات الريفية , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية, العدد السادس والثلاثون , الجزء الثاني عشر.
٢. أبو زيد ، سها حلمي. (٢٠١٢). دور مراكز الشباب في تنمية وعى أعضائها بالحقوق الجماعية. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد الثاني والثلاثون , الجزء الثاني عشر, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.
٣. الأنصاري ، سامية لطفي. (٢٠١٢). ندوة التفكير الإيجابي استراتيجياته وتطبيقاته ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٧٤، مج ٢٢.
٤. العتيبي ، ضحي عبدالله .(٢٠١٦). فاعلية نموذج مقترح للتعلم بالمشروعات قائم على التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة ، بحث منشور بمجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد الثالث ، المجلد العاشر ، الاردن .
٥. العربي ، اميرة عبد العزيز. (٢٠١١). نحو ممارسة مهنية لطريقة العمل مع الجماعات الافتراضية في الفضاء الخارجي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(٣١)، الجزء(٣).
٦. الكريم ، مشاعل عبدالعزيز العبد. (٢٠٠٩). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
٧. Aroles, J. (2018). Performance and Becoming: Rethinking Nativeness in Virtual Communities. *Games and Culture, 13*(5).
٨. Edman, E., Gilbreth, S. G., & Wynn, S. (2010). Implementation of formative assessment in the classroom. **Saint Louis University.** • Edman, E., Gilbreth, S. G., & Wynn, S. (2010). Implementation of formative assessment in the classroom. Saint Louis University.
٩. بدر الدين ، هدي رمزي. (٢٠٠٧). أساليب ممارسة التعليم عن بعد في طريقة خدمة الجماعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٠. Buhrmann, C. (2003). Virtual communities: implications for companies. *SA Journal of Information Management, 5*(4).
١١. Baron, R., & Kerr, N. (2003). Group process, group decision, group action 2/E: McGraw-Hill Education (UK).
١٢. Paavola, S., Lipponen, L., & Hakkarainen, K. (2004). Models Of Innovative Knowledge

التعلم التشاركي الإلكتروني في خفض قلق  
الاختبار لدى طلاب الجامعة ، بحث منشور  
مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٦٢ ، ج ١ ،  
أبريل .

٢٠. خميس، محمد عطية . (٢٠٠٣). منتوجات  
تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة.

٢١. دعس ، مصطفى نمر . (٢٠١٠).  
استراتيجيات تطوير المناهج واساليب  
التدريس الحديثة، عمان ، دار غيداء للنشر

٢٢. رشوان ، عبد المنصف حسن. (٢٠٠٦).  
ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية  
الشباب وقضاياهم، الإسكندرية، المكتب  
الجامعي الحديث.

٢٣. زكي ، وليد رشاد (٢٠١٠): المشاركة عبر  
المجتمع الافتراضي ، مجلد ١٠ ، عدد ٤٠ ،  
مجلة الديمقراطية ، مؤسسه الاحرام ،  
القاهرة .

٢٤. زيتون ، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٤).  
تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات  
والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.

٢٥. زيتون ، ايمن احمد. (٢٠١٩). بناء منظومه  
القيم الأخلاقية لدى الشباب على صحة  
المجتمع الافتراضي بحث منشور في مجله  
قطاع الدراسات الإنسانية، جامعه الأزهر،  
المجلد ٢٣ .

٢٦. سرحان ، عمر موسى. (٢٠٠٧). تكنولوجيا  
التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر،  
عمان، الأردن.

٢٧. سعد، سارة (٢٠١٨) . استراتيجيات التعلم  
التشاركي Collaborative Learning  
https://www.new-Strategies  
.educ.com/ 7/5/ 2021

٢٨. سليمان ، حسين حسن ، عبد المجيد، هشام  
(٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة

Communities And Three  
Metaphors Of Learning. Review  
Of Educational Research, 74(4),  
557-576.

١٣. Golden berg . J. (1999). Virtual  
learning communities a students  
perspective. Journal of  
instruction delivery system  
.13(2); 16-20.

١٤. James Levin(2010): Educational  
Electronic Networks, A review of  
Research and Development,  
Educational Leadership, Vol. 54,

١٥. Gewertz, Catherine (2012) . Test  
Designers Tap Students for  
Feedback , (ERIC Document  
reproduction Service No  
(EJ1000124).

١٦. Giddens, J. F., North, S.,  
Carlson-Sabelli, L., Rogers, E.,  
& Fogg, L. (2012). Using a  
Virtual Community to Enhance  
Cultural Awareness. *Journal of  
Transcultural Nursing, 23*(2), .

١٧. حسن ، هنداوي عبد اللاهي . (٢٠١٥).  
المدخل في العمل مع الجماعات. عمان، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع.

١٨. حسن ، هند حسن حماد. (٢٠١٤). متطلبات  
استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للجماعات  
الإلكترونية في العمل مع الشباب الجامعي.  
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط  
، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٩. حماد ، أيمن عبد العزيز سلامة . (٢٠٢٠).  
فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على

٣٣. عبد الرؤوف ، نبيله .(٢٠٠٦). التعلم التشاركي ودوره في تنمية التفكير الجماعي بحث منشور في المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ١٦.
٣٤. عبد العزيز، عماد محمد ، السيد، محمد .(٢٠١٦). أثر بعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى وتفكيرهم الابتكاري، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد التاسع.
٣٥. عبدالله ، نبيلة عبد الرؤوف .(٢٠٠٦). التعلم التشاركي ودوره في تنمية التفكير الجماعي ، بحث منشور بالمجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد الثالث والخمسون ، المجلد السادس عشر ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
٣٦. عبدالعال ، عبدالحليم رضا .(١٩٨٨).البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
٣٧. عبدالوهاب ، سلوى حشمت حسن . (٢٠٢٠). فاعلية بيئة الكترونية تشاركية متميزة قائمة على التقنيات التحفيزية في تنمية مهارات انتاج المتاحف الافتراضية والطموح الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، بحث منشور في الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، جامعة جنوب الوادي.
٣٨. عطيه ، السيد عبد الحميد .(٢٠٠٣). مفاهيم واساسيات في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٣٩. علي ، اسماعيل ابراهيم .(٢٠٠٩). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .

- الاجتماعية مع الفرد والأسرة ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
٢٩. Chattopadhyay, S. (2020). Virtual communities. In D. Merskin (Ed.), *The SAGE international encyclopedia of mass media and society* (Vol. 1, pp. 1868-1869). Thousand Oaks,, CA: SAGE Publications, Inc. doi:
٣٠. Stahl , G , Koschmann , T, & Suthers , D. (2206) : computer supported collaborative learning : An historical perspective ,in R,K, Sawyer (ED) Cambridge handbook of the learning sciences (pp,409-426)Cambridge , UK, : Cambridge university press available at : <http://Gerry.stahl.net/cscl-English>
٣١. صالح ، نجلاء محمد .(٢٠٢٠).استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي ، بحث منشور في مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٤٩٤ ، جامعة حلون، كلية الخدمة الاجتماعية .
٣٢. عبد الحميد، محمد أزروول ، والحوالدة، أحمد حمد مقبل.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم التشاركي عبر شبكة التواصل الإجتماعي في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة الماليزين الناطقين بغير العربية .مجلة العلوم التربوية.



participation an motivation ,  
information science reference,  
usa

٤٦. لطيف، نجلاء عباس، عثمان، انتصار  
أحمد، عبد الرضا، بشرى كاظم.(٢٠١٨).  
أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي  
في بيئة تطبيقات التواصل الإجتماعي على  
تعلم المهارات الأساسية في سباحة  
الصدر. مجلة الدراسات والبحوث الرياضية.

٤٧. Loo , R (2004) . Kolb's Learning  
Styles and Learning Preferences  
: Is There a Linkage ? ,  
Educational Psychological ,  
Vol.24 , No.1

٤٨. محمد ، إيهاب السيد أحمد (٢٠٠٥). التعلم  
الإلكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات  
المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية  
التربية، جامعة الأزهر.

٤٩. محمد ، حازم ثابت عيد.(٢٠٢٠). ما فعالية  
برنامج تدريبي قائم على التفاؤل المتعلم في  
تنمية التفكير الناقد لدى المراهقين ضعاف  
السمع ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،  
جامعة بنى سويف.

٥٠. محمد ، عصام بدر (٢٠١٩). مهارات  
الحياة الجامعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي  
لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لجامعة  
الملك فيصل( العلوم الإنسانية  
والإدارية)، المملكة العربية السعودية.

٥١. محمود ، حنان حسين (٢٠١٧). مفهوم  
الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي  
وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من  
طالبات الجامعة ، مجلة العلوم التربوية ،  
جامعة القاهرة .

٥٢. محمود، عيبر سرورة عبد الحميد.(٢٠٢٠).  
استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني

٤٠. علي ، حمدان محمد .(٢٠١٣). تصميم بيئة  
مقترحة للتعلم التشاركي قائمه على توظيف  
الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي  
الاجتماعي لتنمية مهارات التواصل  
الالكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم  
الكيمياء عبر الويب ، بحث منشور في مجله  
دراسات عربيه في التربية وعلم النفس ،  
كلية التربية جامعه حلوان ، العدد الخامس  
والثلاثون ، الجزء الثالث ، مارس ٢٠١٣ .

٤١. فارس ، نجلاء محمد .(٢٠١٨). استخدام  
التعلم القائم على المشروعات عبر نظم ادارة  
التعلم الاجتماعية واثره على المثابرة  
الاكاديمية وتنمية مهارات انتاج مشروعات  
جماعية ابداعية لدى طلاب كلية التربية  
النوعية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية  
، جامعة اسيوط

٤٢. فرغلي ، صفاء احمد .(٢٠١٤). فعالية  
برنامج تدريبي في خدمة الجماعة في تنمية  
التفكير الإيجابي للطلاب ، بحث منشور في  
بحث منشور في مجلة راسات في الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٣٧ ،  
جامعة حلون، كلية الخدمة الاجتماعية .

٤٣. فيرا بيفر.(٢٠١١) .التفكير الايجابي ، مكتبة  
جرير و المملكة العربية السعودية .

٤٤. قاسم ، همت عطية ( ٢٠١٣). فاعلية نظام  
مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الانترنت في  
تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو  
بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم،  
رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية  
النوعية، جامعة عين شمس .

٤٥. Kevin, y. Wang , Butler, mixing  
metaphors(2012) : Sociological  
and psychological perspectives  
on virtual -communities , in ,  
Honglei Li , virtual community :

Eastern Shore Assessment

.Workshop. Princess Anne :MD

Henriques, A. S. (2008). ٥٩.

Developing a Virtual Community  
of Practice Framework for a  
Dispersed Group of Innovation  
Practitioners.

٦٠. منشد ، حسام محمد. (٢٠١٣). التفكير

الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع  
الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة  
ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية  
التربية.

٦١. مزيد ، بهاء الدين محمد. (٢٠١٢).

المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات  
الواقعية . جامعة الامارات العربية  
:الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني  
والتدريب .

التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية

مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات

العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة

أسيوط. مجلة كلية التربية، ٣٦٤.

٥٣. محمد ، محمود محمد (٢٠١٥). اثر اختلاف

استخدام استراتيجيتي للتعلم الإلكتروني

ببرنامج تدريبي عن بعد في تنمية مهارات

التفكير الابداعي لتصميم و تطوير المحتوى

الرقمي التفاعلي لدي اعضاء هيئه التدريس

بالجامعات العربية، بحث منشور في المؤتمر

الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن

بعد جامعة الطائف المملكة العربية

السعودية.

٥٤. محي الدين ، فاطمة احمد . (٢٠١١).

تصور مقترح لاستخدام تكنيكيات الجماعة

في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي شباب

الجماعات في المجتمع الافتراضي، بحث

منشور بمجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة

الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(٣١)،

الجزء(١٥) >

٥٥. مرعي ، ابراهيم بيومي . (٢٠٠٦). أسس

العمل مع الجماعات وعملياتها الإشرافية،

القاهرة. نور الايمان.

٥٦. معمار ، صلاح صالح ( ٢٠٠٦ ) . علم

التفكير، الاردن، دار دييونو للطباعة والنشر

والتوزيع.

٥٧. سوهادفيلد (٢٠١٤) . التفكير الإيجابي

الرائع . غير نظرتك للحياة وواجه المستقبل

بتقه وتفاؤل. مكتبة جرير ، المملكة العربية

السعودية .

٥٨. Haken, m.(2006).Closing the

loop - learning from

assessment. Presentation made

at the University of Maryland